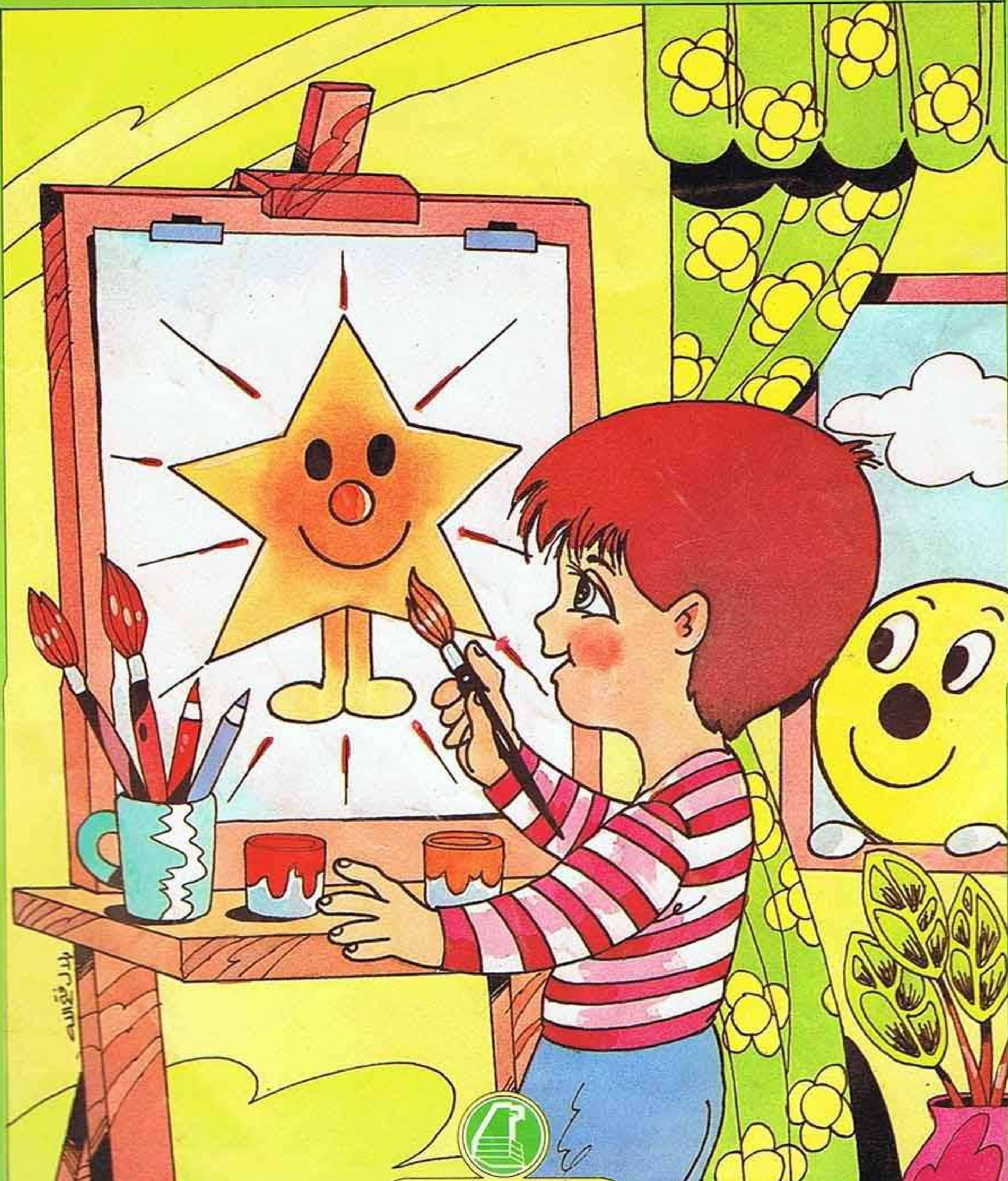
مغامرات عجيب

السيد مفكر

٦



دار المقاصد

إعداد :
وحدة الروضة
المديرية العامة للتربية والتعليم
تأليف وتحرير : سنية غزاوي بليس
إيمان منير فتوح
رسوم : سنية غزاوي بليس
خطوط : خالد عيتاني

طباعة : مطابع المقاصد

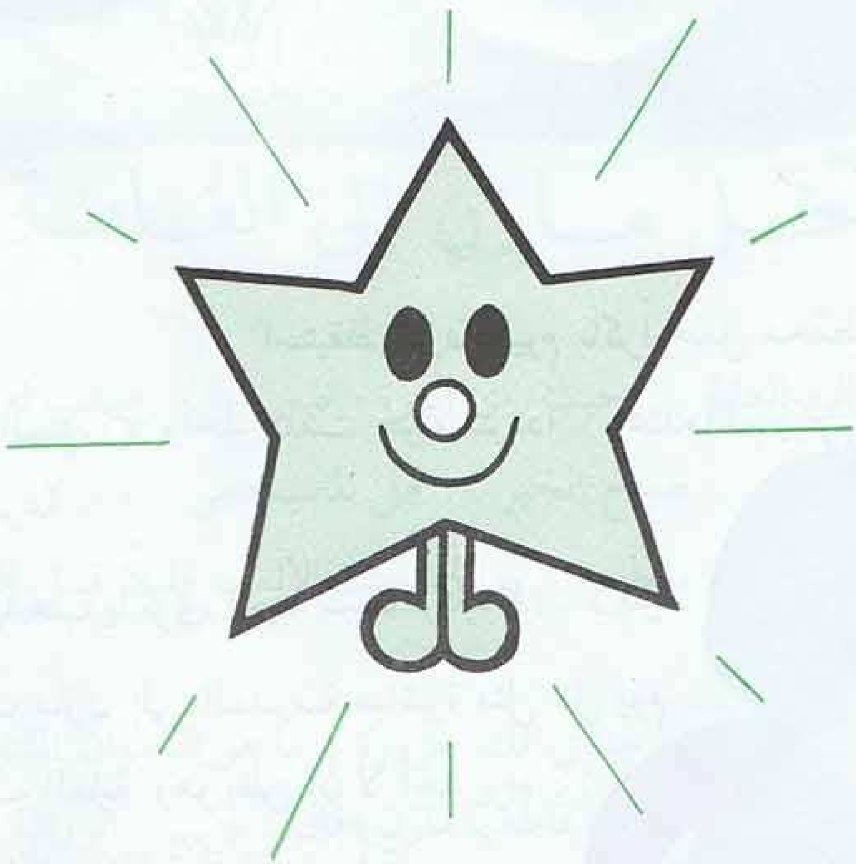
الطبعة الثانية ١٩٩١م - ١٤١١هـ

بيروت - برج ابي حيدر - مبنى اذاعة صوت الوطن - تلفون ٣٠٩١١٥
ص.ب ٥٨٣٢ - تلكس : مقصد ٢٠٢٧٥

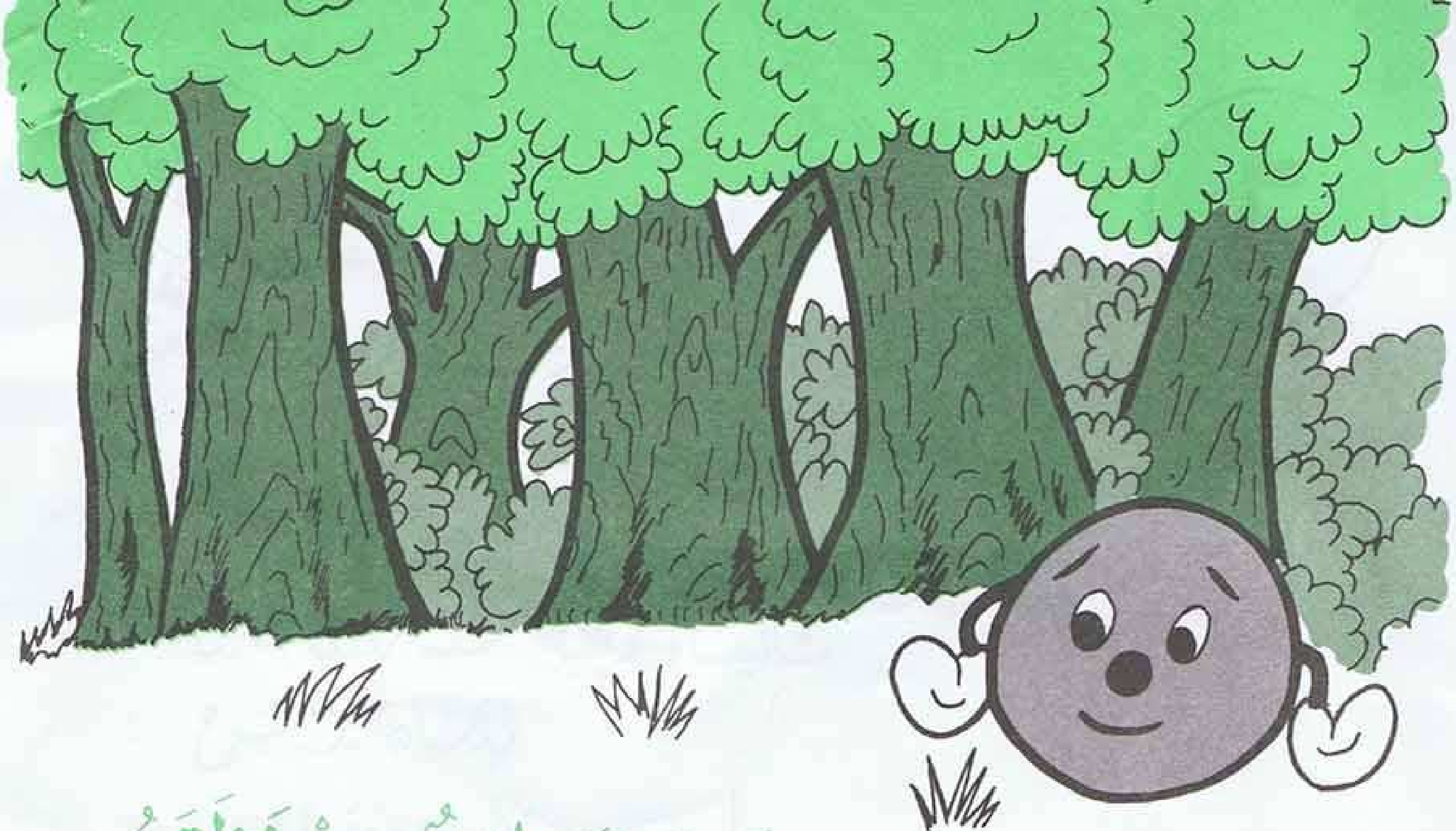
مغامرات عجيبة

٦

السيد مفكر



دار المقاصد للتأليف والطباعة والنشر



حَمَلَ مازِنُ مِحْفَظَتَهُ .

استيقظ مازن اليوم باكراً حمل محفظته وأطلّ برأسه
من باب المنزل ، وأخذ يتلفّت حوله متردداً . وعندما لم يَرَ
أحداً خرج بسرعة .

إلى أين يذهب يا ترى ؟ وما سبب تردُّدِهِ ؟ . . . لِنَرَ .



لم يذهب مازن إلى المدرسة مباشرة مثل كل يوم . .
بل اتّجه صوب الغابة وهو يظن أن لا أحد يراه . .
ولكن كانت هناك عينان تُراقِبانِه بِدَهْشَة .

عجيب ـ « ماذا يفعل هذا الصغير ؟! . . .

لا مدرسة في الغابة ! . .

هل تراه يذهب لزيارة السيِّد هادي ؟!
أَشكُّ في ذلك . . . سأرى » .



دَخَلَ مازِنُ إلى الغابَةِ.

دخل مازن إلى الغابة . . حيث رأى الهرّة « ميمي » . . فقالت له :

ـ « مياو . . مياو . . صباح الخير . . هل تلعب معي ؟ » .

أجاب مازن : « نعم بالطبع . . » فأنا جئت لألعب قليلاً قبل الذّهاب إلى المدرسة » .

قالت الهرّة : « مياو . . عندي لك حزّورة : ما هو الحيوان الذي يعيش في الصحراء وله رقبة طويلة . . . » . قاطعها مازن وقال : « . . . الزّرافة . . » .

الهرّة : « غَلَطْ . . فكّر ولا تَتَسرَّع بالإجابة . هذا الحيوان له حَدْبَة نستطيع الجلوس عليها » . قال مازن : « إذن هو الحصان » .

ضحكت « ميمي » كثيراً : ـ « غلط؟ . . إنه الجمل . . إنك لم تفكّر جيداً .

أولاً : الزّرافة تعيش في الغابة وليس في الصّحراء .

ثانياً : الحصان نركب على ظهره . . ولكن ليس له حدبة » .

نَامَ مَازِنُ .



تذكّر مازن قول الجميع له . . فكّر . . فكّر . .

ونام تحت شجرة وهو يردد :

« أفّ . . الكل يقول : غلط . . لا تتسرّع . .

فكرِّ . . فكرِّ . . أفّ . . » .

نام مازن ، وبقيت عينا عجيب تحدّقان به باستغراب .

شاهد مازن أضواء ملوّنة تنزل من السماء . . وفجأة ظهر مخلوق يشبه النجمة . .

اقترب من مازن وقال له : « ماذا تفعل هنا يا مازن ؟ . .

أليس هذا وقت المدرسة ؟! . . » .



ارتبك مازن وقال : « ــ من أنت ؟ . .

ومن أين أتيت ؟ . . وكيف تعرف اسمي ؟! . .

وماذا تفعل هنا ؟! . . » .

ــ « أنا السيد مفكّر . وقد جئت لمساعدتك . . ولكن . . غريب !! » .

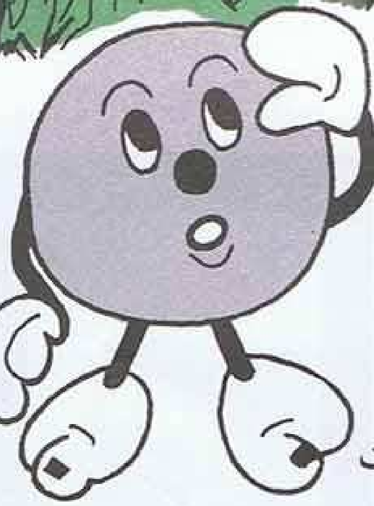
يبدو أنك بدأت فعلاً بمساعدة نفسك .

قال مازن : « كيف ؟ وماذا فعلت ؟! » .

قال السيد مفكّر : « عندما رأيتني وأخذت تفكّر وتلقي علي الأسئلة » .

حلّ مشكلتك هو عدم التسرّع والتفكير قبل قيامك بأي عمل » .





فَكَّرَ مازِنٌ .

كانت الأضواء المحيطة بالسيد مفكر تـزداد إشعاعـاً ولمعانـاً كلما تكلَّم . . وما إن أنهى كلامه . . حتى بدأت أضواؤه تخفّ وهو يرتفع ويختفي مع أضوائـه من حيث أتى . . وبقي صدى صوته يتردد في الغابة : فكّر . . فكّر . . فكّر . .

واتسعت حدقتا عجيب وهو يلاحق السيد مفكراً بنظره .

أفاق مازن مندهشاً وفرك عينيه قائلاً : ـ « هل هذا حلم أم حقيقة ؟! . . » . وأخذ يتلفَّت يميناً ويساراً يبحث عن شيء ما .

حمل مازن محفظته وأسرع إلى المدرسة ، وأسرع عجيب خلفه بالطبع .



فَكِّرْ..

فَكِّرْ..

فَكِّرْ..

في الصفّ سألت المعلّمة : ـ « ما هو الحيوان الضّخم الرمادي اللون الذي له أذنان كبيرتان .

كاد مازن يجيب عن السُّؤال دون أن يفكّر . . ولكنّهُ فجْأة . . سمع همساً يشبه صدى صوت يعرفه جيداً . . فكّر . . فكر . .

فكّر مازن جيداً وسأل المعلمة : « وهل لهذا الحيوان خرطوم طويل ؟ » .

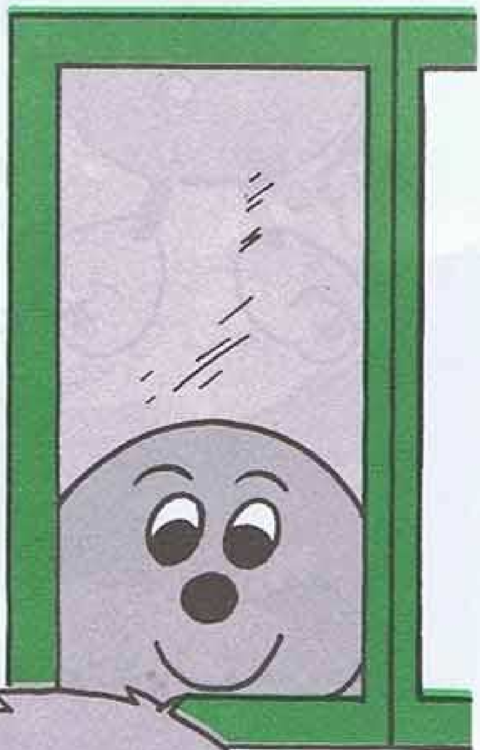
ردّت المُعلّمة : نعم . . أحسنت يا مازن » .

فكّر مازن قليلاً وقال بهدوء : « إذن . . هو الفيل ».

صفَق له جميع الرِّفاق . . وصفّقت المعلمة وهي تردد : « صح . . صح . . أحسنت يا مازن » .

ثم سألت الصغار أسئلة أخرى . . وكان مازن يفكرِّ جيداً . .

ويفكر بهـدوء قبل الإجابة .





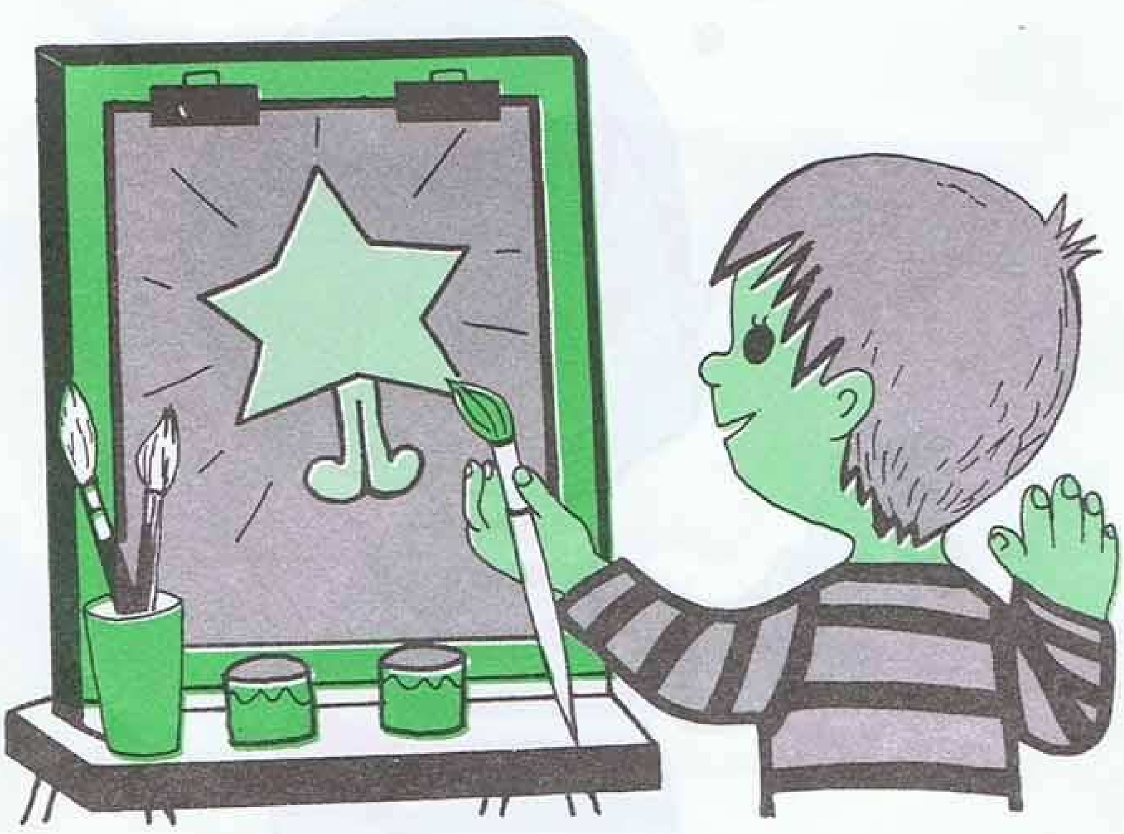
رَسَمَ مازِنٌ مُفكِّراً.

رَسَمَ مازن مفكِّراً عندما قالت المعلمة : « لنرسم الآن أشياء جميلة » .

رسم مازن السماء الزرقاء . . والنجوم الصفراء . . والسيد مفكراً وأضواءه الملونة .

عندما شاهدت المعلمة رسم مازن صاحت : « ما أجملها ! إنك حقاً مفكّر » .

ابتسم مازن ابتسامة كبيرة عندما سمع كلمة « مفكّر » .



ومـا زال مـازن يفكـِّر حتى الآن :

هـل كـان السيـد مفكـِّر حلمـاً أم حقيقة ؟!..

هل هناك من يعلم ؟!...



سِلسِلة
مغامرات عجيب

١ ـ مغامرات عجيبٌ
٢ ـ السيّد هـادي
٣ ـ السيّد صَغرون
٤ ـ السيّد عَـبوس
٥ ـ السيّد هَزيل
٦ ـ السيّد مُفكّر
٧ ـ السيّدة وَدودَة
٨ ـ السيّدة ساحرة
٩ ـ السيّد فجْعان
١٠ ـ السيّد نسْيان
١١ ـ السيّدة مؤذيَـة
١٢ ـ السيّد مستعجل
١٣ ـ السيّد نشيط
١٤ ـ السيّدة أكولة
١٥ ـ السيّد حِشري
١٦ ـ السيّدة خجولة
١٧ ـ السيّد ضجيج
١٨ ـ السيّد سَعيد
١٩ ـ السيّد دغداغ
٢٠ ـ السيّد ظريف
٢١ ـ عَجيبٌ والحروف
٢٢ ـ انا عائد